

أور سليم

"أنا أرض ابوي اللي ادفن فيها"

أور سليم: أشعار بالعامية المصرية
الشاعر: علي سليم
تصميم الغلاف: مروة فتحي
تدقيق وإخراج فني: الباشا عبدالباسط
رقم الإيداع: 2017 / 22412

Facebook Page: دار بنت الزيات للنشر والتوزيع

E_mail: bentelzayat1@gmail.com

Website: www.bentelzayat.tk

رئيس مجلس الإدارة / د. شاهنדה الزيات



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار بنت الزيات

المشهرة قانوناً قانوناً بسجل تجاري رقم / 49351

أحمد سليم

"أنا أرض أبوي اللي اندفن فيها"

أشعار بالعامية المصرية

علي سليم

(أبو الرقاين)

هَدَاءٌ

أنا مش هاقول عن نفسي حاجة
غير إني صاحب حلم
باصحى من النوم مشحون يقين
بأن الحلم دا هيتحقق في أي لحظة
ما بقاش عندي حد ممكن أهديله الديوان دا
لكن حابب أشكر بعض الأشخاص
اللي كانوا وما زالوا مصدر إلهام
أقدر أقول مستمر مؤقت
أو حاجة زي كدا
ومش هاقول أسماؤهم
لكني باشكر ربنا إني قابلتهم
وباشكرهم جداً لأنهم في حياتي
* * * *

بِنَصِيح

قراءة هذا المحتوى

أكثر من مرة و بهدووووووووء

إلي كل اللي صدق

أهدي إليك "أور سليم"

علي سليم

أور سليم

وانت رايج وقت نومك
ابقى خد حلمك معاك
مشكلة سوء اختيارك
هيّ بابك للهلاك
والعتمة بتولد فجر الضي
والناس في وريدي بدأت سعي
لحد إمتي هاشيل في هم الغير
واسمع حكاوي تقلب المعدة
ولحد إمتي هاقدر استحمل
كل البلاوي م القرب والبُعدة
دماغى تُهلك أكثر من الربيع الخراب
واللعب بالعمر اللي جاي ع الكيف
فازاي هتنقذ يا عويل غنوتك
من نوتة ظالمة و لحن مليون زيف
مختل جه بالغلط
في حشود بني العاقلين
كما سندويتش انفرط
لفوه في ورق الغش للمساكين

سبب قلة القيمة وارجل

خلاص كدا حلو

قلبك ما عادش يساع

وبلدنا نفس السلو

وقيمة روحك اتقلبت

جميع أوصالك اتشلت

والوحدة يا صاحبي

لحد الآن

مرهونة خطاوي ما يوم كلت

روحي اتذلت

لساك يا صاحبي بالحياة عيان

وحطية مخك البايشة

ولعة بابك المهتان

وباقى حاجاتك العايشة

وشيش شباكك الخسران

يا وردة في البستان

باحلم بفرح دهان

يزيل آثار الهم

الدهر عدى ساعات
والضهر مَحني حاجات
اشتركوا في السباقات
وفوزوا باللذة
قلي شبه غزة
وانتِ الحصار الحر
اغتالتِ طعم المر
وبقيت انا أملك الحرية حبك

"صَوَّبَ بِدِقَّةٍ صَائِدٍ مَخْمُورٍ"

الهدف هيكون بعيد عن مَرَمَى عينك
هزة كراسي الميكروباص في المطب
كانت جرس إنذار
إنك وصلت الدار
أهلاً ومرحب ببيك
في حفلة التكريم
أور سليم
هي دولة/ يمكن
طب مدينة/ برضه جايز

أو حتى أرض مقدسة لُحصد الجوايز
صنَّفها زي ما انت عايز
اللفظ دا ممكن يكون
آخر حدود الملحمة
المعني دا ما اتكتبش
دا وصلني في إشارة
تفسيره قد يختلف
على شكل اسم قديم

أنا أور سليم
مجد الأعاضم كلهم
رباط مقدس من كلام
خاين معاه الحق
في جملة ما فعل
ظالم معاه العدل
غناوي من الزعل
طالب رضا ربنا
مع إنه ما ركعهاش
أنا الأمين والبلاش

أنا كل شخص اتخلق
مع إنه لَسَّا ما جاش
أنا طعم طَيِّب
قد تراني مرار
أنا مر سم
وباشبه الأزهار
أنا وردة بلدي
حضنت الصبار
أنا أول المشوار

أنا أور سليم
لكن
وقت انتشار الخبر
العبرة في التعقيم
أنا من قُتل باسم الكلام
أنا قرية ظالم اهلها / باسم السلام

* * * *

بِخَلْفِ مَبْعَادِهِ فِي وَرْدِ لَاسْتِغْفَارِ □

لحظة تبادل للفرص ع القهوة
والحنين كان طاغي ع المشهد
فأخذت خطوة نحوها
أهديلها فرصة
وعُدت لمكاني
رفضت تكون
ما كنت أتمنى
قلبي يدق الضعف
لحظة ما اشوفها
نعمة قانون
اتشكلت م الأرض
صلت بعينها النافلات
وانا قلبي صلي الفرض
مَشِيَّتْهَا تشبه زقزقة عصفور
مرت قصادي
لمعت عيوني بحب وانا مهور

عدّي بصفاتك مركز الإحساس
فوقي بجمالك وصف كل الناس
لو تسمحي ارحمي
عُودي اللي بات مكسور
غرقان في أناته
عقلي لأول مرة ف حياته
يخلف ميعاده في وِردٍ لاستغفار

وف زاوية أخرى
من زوايا الكون
يوجد مقاول كان مريض سكر
وتملي كان بيروح
ع الشغل متأخر
موقع كبير للإنشاءات
وصاحبنا ماسك كل شيء
حين بان عليه التعب
قلبه اتقبض واترعب
غيبوبة م الجامدين
قضت عليه ف الحال

والشيخ البنّا من الراديو

يبرتل سورة الأنفال

واحد هيسألني دا علاقته إيه بالنص؟

فهارد وانا ثابت الشعرا لما بيكتبك

ما بتسألوش عن شيء

مش شرط لما يسرسبك نحو المجاز ترفض

و تحديداً في هذا الوقت أنا كنت متحير

فلضم خيط قافية يكسي القصيدة بتوب

صاحبي العزيز أبانوب أدّى شعائر دينه متكاملة

ونده عليّ لاجل ما يقول لي

إنه سمع صوت شيخ بيقرا من خير الكتب

وقال كدا بالنص

كان صوته يهدي التائبين قبل العصاة

لحظة ما قال الآية دي

((وَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ))

آية (46) من سورة الرحمن

أباناوب كان عارف تقريبيًا/ إني أنا وبعض الصحاب
الآية دي بتلمسنا
خدنا الكلام والدردشة/ صوت الأذان قطع حديثنا
فانا رُحت اصلي

لحظة كدا؟!!!

أنا جنب بيتي

ما فيش جيران أقباط!!

أباناوب دا مين؟

وجبت اسمه مينين؟

واشعر بإيد بتهزني

وشخص بيقول لي

ما تفوق ياعم باكلمك

الفجر أدن عاوزين نلم

فُقت التقيتني

في القهوة وحدي

.... ودا محض فيلم

* * * *

غريبة أنك بنشرب بن



واخذ على دماغي
وباحاول استوعب
اللي اتعمل في
واشوف طريق مختصر
أهرب من الدنيا
الوقت مش وقتي انما
هاشرب البن بتمعن وانتقام
يمكن افهم أي معنى للكلام

نُص الحقيقة معاك
ونُصها معايا
فتعالى نتقابل
عشان الرؤية كدا ناقصة
ما يكونش عندك فكر
أصل الجدير بالذكر

مش شرط نفتكره

وعلى سبيل ذكره

كل الكبار قاعدين بيحكوا

في اللي فات من غير ملل

الشعر لابيض ذكرياته كتير

وانا كل ثانية بحال

أثناء ما باسمعهم

سكوت روجي

ما قدرش يمنعهم

من دا السؤال

غريبة انك بتشرب بن؟

لأ مش غريبة

الفقر مرّر حلقي صبر

والغلب صبرّ حالي مُر

وبدون ما اقوم من مطرحي

بلغت أفكاري اسرحي

يلا اسرحي
بس حاسي وركزي
من لافترا و الظلم
وان اللي باعتك واد جبان
خليك عارفة ما تخافيش
الشعر ما ياكلش عيش
وانا مش جعان
والكذب بيأكل جاتوه
والصنف دا ما يغرنيش
الضلمة صح فكل شيء
ولسّا بدري على ما اعيش

* * * *

هتزلول بفعل الوقت



كام شمس بدأت تنسحب
وقررت الاختباء
خلف مباني أحزانك
كام سطر م الشعر انكتب
لاجل نشوة لاحتواء
ومسحته بجنانك

على فكرة يا معلم
فيه دم في سنائك
كفيايك في قهرك جز
اهدي كدا وبلغ
رجليك تبطل هز
هو أنت خايف ليه؟
الوردة مش ممكن تخون أبدًا
ترعاها ترومها
وتنتبه لهما

هتفتَّح الأيام وقت أمّا هتشوفها

اهملها هتسيبك
عيب دا انت شاعر كبير
وليك محاسيبك
دور كدا حواليك
كام وردة تتمي
انك تبصلها
وانت الخيال عندك
مجمل تفاصيلها
يا حبيبي ما يصحش
تفضل كدا دايمًا
باين عليك صدقت
إن انت دنيتها
أو إنها عشقتك
وان انت توقيتها
دي بعض أوهامك
هتزول بفعل الوقت

صحيح نسيت اسألك
لما يبجي الليل عليك
بتحس إيه؟
استنى ما تقوليش
أنا حافظ التفاصيل
قوم حضر المناديل
علشان هتبيكي كثير
راجع كدا معايا
أكيد قلبك بياخد جنب
وبيقول لك طب اعمل إيه
وروحك باهتة مخنوقة
تقول لك برضه هاعمل إيه
فتفضل إنت ودماغك
وكرر الفكر
وعينك تبتدي تنزل
دموعها البكر
مكياجها كان قاصد
يرسم في لوحة وحدتك
خطين

حالة بصراحة كدا
منظرها ما يسرش
بترن وبتقفل
طب عادي ما يضرش
وبتفتكر
ساعة انتظارك
صدرور الضي من عينها
ينور صبحك اليأس
يبان لون السما بأس
وما تعديش
تحاول مرة أو أكثر
تحوش النار من السريان
ما بين ضلوعك كالهشيم
فتفوق على هذا الجحيم
وشك يجيب ألوان
تصبح إيديك متلجة
وتقول يا 100 مليون أسف
ع الذكريات المبهجة

كلامي مضبوط مش كدا؟!
هيّ مش فارق معاها
نزف روحك في السهر
يجوز ظهر
إنك صعبت عليها حبة
مش محبة
دا كيدهن
طب يلا بُن
هاعمل لك القهوة وهاسيبك
وانتظر حزنك يجيبك
نفس المكان م الذاكرة
بعد مدة قرّية
ع الأقل
تبقى شُفت التجربة
أو عِشتها
فتقول لها

إنّ أول حد اعاتبه ع الغياب
إنّ أكثر بنت بتحب العتاب
إنّ معنى الكون في نظري
إنّ بس لمشكلاتي
حل جذري
إنّ أعظم ضحكة خام
على وش ست عجوزة
عديتها الطريق
إنّ فرحة كبيرة
تشبه مكسب الأهلي
إنّ طعم النوجا
فإيدين العيال
إنّ درب من الخيال
معجم مخصص للجمال
إنّ الريابة الناعسة
ضي لقانديل مؤنسة
وبنت ناس وكويسة
صوتك دفي
يشبه تقاسيم يحيى مهدي

بدون نُوت
محض ارتجال
قهوة غزال
وتجمع الشعرا
وانا وسطهم
شميت عبيرك من وحي إلهامهم
ففضلت قداهم
مخيم لاجئين صامت
الساعة قرب 2
سمعت لحن غريب
ومش لايق على التوقيت
موسيقى زوربا
بتهاجمني
سمعت باستغراب
رقصتنا بالملي
ندهت ع القهوجي
وباحاسبه قال خلي
وقبل ما ابكي مشيت

هَوَّ اِنْتِ اِيه بِالظَّبِطْ!!؟

دا كل صحابي نصحوني

بلاش منك

ما اهتتمتش / وحببتك

ودلوقتي

مانيش قادر أتوب عنك

على الأرجح

العلماء هيكتشفوا

مرض نادر

الحب خلف مباني أحزانك

أكيد هفرح

بأني هاعيش بقية عمري

مريض بيك

وما تحسيش

ما يشغلنيش

يا دوب طيفك يشبعني

ونظراتك تقويني

فضميني

وسيبي الفرقة للعشاق

أنا إنتِ كيان واحد
على جسدين
وافتح عينيَّ
وانا بانه مشيتِ منين؟
فالقاني فارد جتتي
كما كنت
والطبيب النفسي
بيعلي الإضاءة
وبحاول يخبي دموع
ويقول ميعادنا السبت
هنشد حيلنا شوية
بدأنا نتحسن
فنتلزم بالتعليمات
ويا ريت ما تبقاش مستفز
كفيايك في قهرك جَز
اهدا كدا وبلغ
رجليك تبطل هَز

* * * *

من اللي مرر سلة المركب

شربت القهوة والقرفة
عرفت المهنة والحرفة
غرفت العمر 100 غرقة
تعود المغرفة فاضية

ففتحت

كيس الشيبسي ع الآخر
علشان اشوف البطاطس
فرحانين بالقرب
وفتحت باكو اللوكس لاجل افطر
فلاقيت حكاوي الغرب
اتبدلت سهواً مع البسكوت
جاد الوجود بسكوت
يشبه لبعض الشعر
حاولت اشوف نفسي
في مراية الشيشة
لكنها باهتة
فشوفتني انسان
واتحذفت اللقطة

وف حفلة التوقيع
ظهرت شخوص بالكوم
بيطل منهم صقيع
وبينعوا في المرحوم
فسحبت خضرة كلامي
من أرض صبحت قفر
وعِشت كالملايين
المبسوطين بالفقر
مع إنه نَص عظيم
كان التفاعل صفر

سبعة الاربع بتوقيتات الخوف
وانا منتظرها القلب فقَد الشوف
وارتفع صوت الضجيج
بياع صميت بينادي من غلبه
الواحدة بجنيه وربع
ومعاها بعض الملح
والوحدة تشبه ربح
بتعانَد الملاح
يا من سمعت صباح
بتغني في الأفلام
غني وسمعنا

مَنع الغنا استسلام
بالله عليك يا أصيل
غني وجمعنا
سرد المعاني جميل
ما تحلل المعنى
أو حرّم التكفير
بدون دليل ثابت
مجداف إيديه سابت
أنا ما اعتقدش يضل
مهما البحور جابت
ساري
ضعيف الهمّة من يومه
هيشيل شرّاع ازاي
تزييق ضفاف الصبر
هوّ اللي بكّي الناي
يا اللي انت حلمك
أصله بسكوته
اليأس غرقها
باشت في مج الشاي
شوف كل دا بيحصل
وانتِ هناك فائزة

على رف متكرب
والمح والملاح قاعدين بيتعاتبوا
مين اللي مرر سكة المركب
وسقاها خوف لاذع
م التوهة واللخبطة
الفجر لاح ساطع
شرط المراسي عدل
إن انت حين ترسي
تدين إليه بالفضل
تدعي له وقت الضهر
في الجامع

سرد الوقائع صبح
بمجرد النية
والنية أصلاً
وضعها المولى في قلوبنا
بس الفراق شاسع
بدأ يسرق حبايبنا
لكنه ساب منهم
بعض الكلام العميق
وسمعتة وانا مهتم

إياك في يوم تنتظر
مركب غواها الريح
واتقلبت في اليمّ

أو حتى يوم تهتم
بمشاعر المهاجرين
لو كانوا خافوا عليك
ما كانوا سابوك مسكين
بتقاسي م العزلة
من صدمتك فيهم
سحبوا الطاقات منك
وسابوك بدعوى الحب
بالرغم من سنك
هتخاف وجود القرب
وعشان نقاء نيتك
راح يحتووك الغرب

وترجع القهوة
وتتفاجئ
عبد الوهاب بيقول
(كل دا كان ليه؟)
فِ وسط الزحمة والإفيه

هايفاجئك القهوجي
تحب تشرب إيه
وتلف عينك باحثة
عن شيء حقيقي في الوشوش
فَمَا تَلْقَاهُوش
والصحبة كما هيَّ
والقعدة لَسَّا بتحتوي
كل الهزار والجد
بعض العتاب والسف
كل الوجع والألش
وكلام كثير ما اتقالش
فاقوم استأذن القاعدين
عشان امشي
يقولوا ما بدري يا علوة
اقول تعبان هاروَّح انام
واروَّح اكمل القعدة
أروَّح اكمل السهرة
واعيد ما قُلت م الأول
وما افهمهوش
فاقوم شاطبه
واعيد تاني
لحد ما انام

يا إما أفضل أتأمل فوجه السقف
واطفي الللمبة وافتحها 200 مرة
وادخن لما صدري يدب
وممكن برضه اقزقزلب
هنا الشيء الي مستبعد
وانا لوحدي
ولوحتي مع الصحبة
بجد طبيعي مش ممكن
أعود من تاني واتهور
وافكر احب

* * * *

انْتِ سِتِّ وَكُلِّ شَيْءٍ

إهداء إلى الروائية الصديقة

"فروة الجمل"

لو كنتو بس يا ناس
شفتوني من جَوًّا
كنتو عرفتو السر
نفسى ولو مرة
تكلفوا خاطركو
وتحسوا شيء فيَّ
كل الجراح أجمعت
على إن انا وهيَّ
ما بقاش ما بيننا لقا
ما الدنيا إلا سباق
فيه الفرص ضيقة
خط النهاية فراق
خط البداية نصيب

بمناسبة الأضيان
كنت احتويك
بضمي
ضي عينك
هو نبراس سكتي
إنت ست فكل شيء
إلا في جمالك
إنت حزنك سر حسنك
يا مبهجة ومجناني
زي دوشة في المدرج
عند جمهور الزمالك
لما بيكون ماتش قمة
ويكسبوا
وانت عارفة
أنا قلبي نادي القرن
وعشانك إنت
هارضى الزمالك يغلبوا

حلمت بيك من شوية
مترشحة لجائزة نوبل
قسم الجمال
وجعلتيني مدير أعمال
ومصمم أزياء شغال
ولقيتني كمان حارس شخصي
وياصد عنك الرخامة والشغب
وكسبت/ عديت الجميع
والحفل كان مبهريديع
فستانك الليلة
جمع الحواديت كلها
حسيت بإني مصممه
مش بس لاجل الاحتفال
كنت عظمة قوي
"وما زلت عظمة قوي"
وانا في مخيلتي
بدأت مراسم حفلة خاصة
وشفتني باتوجك
كملكة لجمال العيون

للكون بحاله
وقت استلامك جايزتك
وسط انهار الحشد
حدفتِ نظرة ناحيتي
ما اعرفش كان معناها إيه
ولا سهل اسيها تفوت
مع ذلك
صحيت مبسوط
واقف على المسرح
وباقول قصيدة ف حضرتك
فراودني هذا الحلم
ثم طلتك
وفصلني منهم دوشة التسقيف
ليه كل حلم بينتهي بخريف
شيء مش ظريف
أفضل اغزل في الكلام
طول السنين
والحلم يتلاشى بسهولة
من ضجيج المعجبين

شق التعبان
ما شاركش مصنع ما
صنع الرخام الخام
أو حرفة الأحلام
من ريشة الرسام
لورقة الشاعر
كان في بواقي كلام
سقطوا ف مكان مقفول
نفسى أبطل اقول
إنك وحشتيني
من يوم ما سبتيني
هجر النسيم دنياي
وكل معارفنا
مستغربين ازاي
رضيت أبات دبلان
وانا اللي كنت زمان
كما مصدر الطاقة
كانت عيوني
كما نجمة براقه

كان بس صوت ضحكتي

بيبهج المارة

لونشرة الأخبار

نكد

أخباري انا سارة

أنا كنت مود رايق

ماشي على رجلين

وف علبتي سجارتين

تملي يتخانقوا

مين فهم اللي تفوز

تلمس شفايفي قبل

الفرسة في الاسطابل

ما كانتش تاكل

إلا من إيدي

كنت اما ادندن

عبد الوهاب بيقول يا سيدي

فازاي بقيت مطفي؟!

دا كنت حتة ولد
مثل النضال والحزم
عديت جوار بيتكم
في وقت مرواحك
فلقتني بانده لك
على فين يا حلوة العزم
سبتيني ومشيت
بدون ما تبلي ربي برد
صوتي فتواني احتد
ثم ارتجع بعدها
لنبرته الدنيا
بقي يعني بالذمة
في شعر في الدنيا
هيوصف جنة الكوثر
كان شكلي متأثر
من يوم ما سبيتني
وروحى زي مراية
ضلت عن البرواز
وخايفة تتكسر

وانا لَسَّا ما اعرفكيش
لكن بدأت اوصفك
اللي يحبك يعيش
انْتِ بنات الكون
اتجسدوا فيك
والله معاليك
ما بقيتتش عارف اكون
شاعر ولا موسيقي
ولا حتى اكون ناسك
أنا نفسي اكون ناسك
أنا معترف إنني
باضغط عليك كثير
وصحباتك ووياهم
بنات العيلة بالإجماع
قالوا لك إن انا خداع

باقول لك إيه
كفاية وقفة في الشارع
عشان الناس

هاقول لك حاجة نهائية
عشان تمشي بضمير مرتاح
طول ما النفس فيّ
راح افضل اشوف
عينيكِ براح
أنا مش هاعرف انساك
كمان مش هاقدر افتكرك
هاسيبك تنعمي بنفسك
وانا هاقدر على نفسي
حابب أقول في الختام
ويبقى دا آخر الكلام
إنتِ حزنك سحر حسنك
وانتِ ست فكل شيء
حتى فجمالك

* * * *

بالْحَيْكَلُو مِنْ أَرْضِ الْوَطَنِ



سهران وف إيدي كتاب
وما لهوش غلاف
بعد الإهداء
قررت إني أطوي صفحاته
من غير ما اكمل
مش قادر اتحمل
كل نظرات العيون ليّ
بيقولوا إني غير سوي
لم أرتوي
من سرترياق لاحترام
هاترك ركام
هذا الكتاب
لي هيقدر يفهمه
توضيح بسيط
هذا الكتاب كان دنيتي

أما الغلاف

هوَّ الإيمان

بالمعطيات الربانية كلها

من غير نقاش

بما إن براح الليل بيضيق

إبحث عن غير القهوة صديق

يا تأرخ اللحظة بصور

يا تعدي وكأنك ما جيتش

فاقصف جباه العارفين بالشعر

دا لإتهم ظلموك

وقالو إنك بالكتير

لا تساوي خردلة

ألفين ثلاثة من البشر

بيسقفوا ومهزوا قاعة حفلتك

بعد ما تلقي عصاك بالشعر

فتتبع كل تعابن الصخب
وتخرجُ كلماتك بيضاء من غير سوء

فازاي تفوق

من غفلتك يا أمها الراوي
بتحكي لناس ضعاف السمع
وقولك يترسم بالدمع
والناي رفيق دربك
زوّد جراحك بالشجن
باحكيلكو من أرض الوطن

إسكندرية ام الجمال
المبهجة ف عز الشتا
ملجأ عظيم للحرانين في الصيف
طريق البحر م الأول وللآخر
شاهد على كل اللي شفته
ف رحلتك
رغم ارتحالك عنها بدري
من قبل ما تشبع أمان
من غير ما شط البحر
يعرف يداوي علتك
وانت المدان
ما حكيتمهوش
نفسك عزيزة عليك
وعشان كدا
الشط فاته يعلمك
سُبل العبور
عبر المحن
باحكيلكو من أرض الوطن

القاهرة والنيل وقهاوي وسط البلد
كانوا السبب إنك تكون شاعر
نحتوا في روحك كل شيء
والمرمطة والركنة طول الليل
أوقات بطعم الانتظار
حكمت عليك
إنك تكون آخر سلاسة العاشقين
للشارع الخلفي
برد الكباري وكترها
جعلك تخاف م المارة
وتهيب من صحابك
سيدنا الحسين والمعز
جعلوك غريب بالأمر
أما الغورية والوكالة
حفروا ف جرحك ألف جرح
من ظلمهم
أصبحت هايم في الربوع
حالك مقارب للوثن
باحكيلكو من قلب الوطن

يمكن تكون الجيزة
قريبة من الشغل
لكن مترو الساقية
شاهد عيان ع الغلب
ومزاجي المتقلب دائماً
وف أغلب أحوالي شاليني
المترو صحيح مش كائن حي
لكنه حسيس وبيتحمل
أكثر من قضبان وحواجز
رصفان وتذاكروسلالم
عايشين وسطينا فهيئة ناس
المترو بيهم من نظراتي ان انا تعبان
فألاقي العواميد الجماد
بتسند فيّ تقعدني
حتى المذيع الداخلي
بيشق بزعيقه الضجيج
علشان يهدّي الدوشة
يمكن أكون مصدع

حتى البيان

بتشد حيلها تفتح

بتقول لي قوم

دي محطتك

إنزل

وروح شوف دنيتك

الله يعينك ع البشر

فهم كثير لا يؤتمن

باحكيلكو من أرض الوطن

أمي الغريبة الطيبة
راحت لرحمة ربنا الكاملة
كانت اللي باقي م الرحمة ف الدنيا
وابويا سندي المجتبي
رحل وسابني يا دوب ولد
مع إن سني وقتها يفتح لي بيت
اخواتي هاجروا
برخص القيادة الخاصة بهم
خلف عجلة مركبة خاصة وحكومة
أو ساعات الاتنين سوا
واصحابي ييجوا ويرحلوا
نتلم نضحك
يتفرقوا يضحكوا
وانا خلفهم بابكي
(لمة صحاب)
كتبتها مخصوص يمكن تكون لفت انتباه
إني مابحبش أعيش وحداني ولا ثانية
لكن ما فيش فايدة
كل اللي في دماغهم حياتهم

وانا؟!!!

أنا اللي صاحبت الكل

جاملت كتيبير

قلعت كرامتي عشان البعض

ما لقيتش عندي ما يُفسّر بعدهم

إلا انهم

زهقوا عشان رغاي

وكل امّا نقعد ولا نخرج

اتكلم واقول أشعار

ملعون أبوك يا شعر

زهّقت لي صحابي

خلاص هاروّح انام

واحوّل الفرشة لتابوت

وبطّانيّتي تكون كفن

باحكيلكو من أرض الوطن

أنا

ممکن اکون

باشبه بني الإنسان كثير

ولكني محتاج تعديلات

بالعب إيقاع

بانشد ساعات

وساعات باغني

ريحة السجاير لا يمكن تنفصل عني

باشرب حاجات ساقعة

ألوان هدومي غامقة دايمًا

بحكم الشغل

لكن لبعض الوقت باتحرر

والبس هدوم تانية ألونها فرحانة

أتحدى حد ف مرة شاف كما سُفت

معظم حاجاتي ف قلبها إهانة

تليفوني صامد معايا

من يبجي 6 شهر

مع كل طلعة صبح

باحلم أكون مشهور

سهل انجح مع إن دا المعتاد
قلبي يا شيش بلكونة في الأعياد
من صغري حزن الموسيقى
بيّ متأثر
ممکن بسحبة قوس بسهولة أتكسر
بالعب إيقاع أنواع من شرقي وخليجي
أفتح عيوني الصبح
الأسئلة تيجي
انت ابن مين يا حزين؟
وفين بلدك ما نعرفهاش؟
عايش في دور مسكين
وانت البعيد خفاش
يا اخوئننا انا خواف
وعندي فوبيا
من الكلاب
ومن الفراق
ومن الصحاب
ومن البنات
ومن الكتابة

أنا مسخ عاش في عباية الشاعر
أنا نبض قلبي دوشة الشارع
أنا البيوت اللي بتحميكم
أنا العيون اللي شوفتو ظلمكم فيها
أنا العوزة اللي رب الكون فقط
يقدر يكفيها
حبة أنين فاضلين
في آخر بق م القهوة
أنا الدمعة اللي فاضت مني على سهوة
أنا لسا باحكي
والبشر باردين
حاسس كما لو كانوا متفقين
هابطل اكتب شعر بعد النص دا
ولأني باكدب
طبيعي مش هاعمل كدا
أنا وحيد وصبحت
باقديس الوحدة
من بين بنات الدنيا ولا واحدة
عرفت تصدق إنني ما اتحبش

كام واحدة عدت؟
نهشت حته من قلبي
كام نص عشق اتكتب؟
كام نص عشق اتسحب؟
من كهربة روجي
بالله عليك يا روجي ما تبوجي
رخصت نفسي ف سرد هذا النص
وما اعتقدش إني هاقدر انقحه وأقص
كتبت كل ملاحظة
كان نفسي تتدون
أو حتى كان نفسها
أحلامي تتلون
والنص دا تأريخ
لحياتي وحالاتي
من بعده يمكن اموت
ع القهوة بحاجاتي

كل اللي فات ترسيخ
جَمَع الشَّجْن والمحن
في كيان مقارب للوثن
سايبه لزمان لا يؤتمن
ابقوا اكتبوه فوق الكفن
وقولوا عاش
ومات جبان
أوزي بيت
ما نفعش حتى يكون سكن
دي حكايتي من قلب الوطن

* * * *

كانت سبجارة أصيلة



(اشْتَقْتُ إِلَيْكَ فَعَلِمْنِي)

إزاي ما اشتاقش؟

مُنِيَّاتِ الرُّوحِ

ضربت 200 طلقة

على قلبي كانوا فشذك

فحاولت

(أَقْصُ جُدُورَ هَوَاكَ مِنَ الْأَعْمَاقِ)

ثَبَّتْتُ أَكْثَرَ

وتمللي الذكرى بتتكرر

ف (تَمُوتُ الدَّمْعَةُ فِي الْأَحْدَاقِ)

وارجع افكر

(كَيْفَ يَمُوتُ الْحُبُّ؟!)

(وَتَلْتَجِرُ الْأَشْوَاقِ)

أكثر من لازمة مزبكا

انعزفوا بدقة وبمهارة

قدام قلبي
واهو لَسَا ما فاقش
(اَشْتَقْتُ إِلَيْكَ فَعَلِمْنِي)
إزاي ما اشتاقش؟

شاعرو شارح الحروف واحدة
نفس الكأبة ووحشة الوحدة
ألق معادي ازاي؟ وانا
طول الطريق بافتكر
في ذكريات جاحدة
واحدة القوافي
والحروف
والهم
نفس التخاذل والقُصُور والذم
نفس التكلف والمماطلة
تهموني فيك لكن
كل التهم باطلة
قال الطبيب هتموت
من غير تبرع دم

على فكرة
مش مهمتم
صوتك كمجري السم
فوريدي
وكل اما بافتكرك
بانسى مواعيدي
لأ مش جمال يوسف
ولا ضيوف زوجة العزيز
دا البعد
هو اللي قطع ايدي

في قواعد التدخين
ما فيش مجال للخطأ
مطرح ما رجلك تطأ
افعل ما يحلو ليك
"ما بقيتش خايفة عليك"
قالتها واتوفت
كانت سيجارة أصيلة
دخانها كان مجدع

ما كانتش كداية
كما صحبة قلابة
شاط الوجع م الضحك
وصبحت فل الفل
ما زال غريب أمركم
يا اللي عشقتو الذل
أنا سبت كل السُمر
و حرقت كل البنات
ويًا دخان السجاير

حتى الغرام ما فرّقتش
ما بقيتش اشتاق
ولا عايز اعرف
إزاي ما اشتاقش

* * *

إضبط على الرابط

بص القمر بطرف عينه
على قعدتي فوق غيمة جنبه
لابد ومتريص/ بابص وباراقب
تجمعات الغلب والأشعار
ساعة غروب مؤلمة
عند قهوة (عم صادق) في المعادي
والمعادي ما تتوصفش بكلمتين
(أنس) تملي يقول لي إنها أرض الوطن
والعشق لهما ما يتفهمش
أنا كنت كائن منطوي لفترة
فقلت أفك عن نفسي
واضرب لي بنطة في الفضأ
شفت المكان من فوق قوي
من عند حُصر الجامع
لحد الكوبري والكورنيش
شديت سحابة مكرمشة

وخطفت ريشة صقر معدي بالصدفة
غمستها ف حبر النجوم
وقررت اكتب الآتي

إبدأ في شَدّ البلاستر
ريحة الكلام المبتذل فاحت
وانا فُقت
من صوت التهامس
ما بين القص والسلوم
وهمّ مصاريف العيال والبيت
في عشرة الطاولة
والصحبة دي غربة
واللمة دي متشعبة بوحدة
في الركن دا شاعر بدون الوحي
في الركن دا عواد بلا غنوة
وفي ركن آخر حبيب
بيندب حظه بعد فراق
وفي ركن ثاني أديب

بتكرمشه الأوراق
عربية بالسواق
راكنة صف ثاني
علشان ما فيش بتزين
وصاحيها مات من الجوع
وهناك فراغ على شكل شاب
بينعي نصيبه من التنسيق
والناحية ديّه فريق
بعد بروقات كام سنة
والحلم مسرح كبير
شدوا ستارة اليأس من بدري
وانا والقمر قاعدين بنتأمل
نزلت دموعه صخور

أنا ممكن احلف لكم
الانتحار
لو لم يكن ذنبًا ما كانش زمني
متورط في القعدة دي أبدًا

باشوف المشهد المؤسف بيتعاد كل يوم
بس اختلاف أبطال معارك دي الحياة
ممکن يطمّن؟
وما زالت نفسي اللوامة
كل شوية تقطمني
عيل غي
سايب ملامحك للمّشاع
المُكْتَشِف
أصغر تفاصيل الفرح
فأناكّد انه هايكئيك
والشعر هينغص عليك عيشتك
لوجه مزاجه يكتبك
ما أغيبك
على مكتبك
كومة قسايد خالصاين
بس انت مش راضي
وتقول في أحسن من كدا
شاكك بان البشر

راح يفهموا بوحك
لو تنفرط روحك
ما فيش جاروف هيلم
تتر النهاية لفيلم
وكننت انت البطل
سنياريو مدهش
ولا بد يتدرس
علشان ما فيه من عبر
يفيد القاصي والداني
حوالك كثير م البشر
ولسّا برضه وحداني
كتبت نصوص عن الوحدة
ما تتعدش
وما زلت واقف جبل
لو مال ما يتهدش
حاول ما تحتدش
على أي حد حقود
وسيبه لمعاده
حكمتك بإعدام الحياة

من غير مجاز
محال هينفع
وازاي هيشفع
للي ماتت روحه على إيدته
الليل وتنهيدته
أعظم محرك بحث للأوجاع
اضغط على الرابط
ثم انتقل لصفحة الفكر المبالغ فيه
ما فضلش شيء يحميه
من هجوم الأسئلة
أنا كنت سارح وقتها
بحثاً عن الإجابات
أو كنت واحد إلا صفر
بحثاً عن الإثبات
بإني حد
وبعد كل القعدة دي
صدقت إن حياتنا دي فانية
ما الدنيا سوى كذبة
زي اللي سايق بالغلط فزبة

حاول يكون ملتزم
ويتحرك بشكل سليم
وبعد موته اكتشف
إنه ما كانش كفيف
وان الفِزْب بالذات
محتاجة واد حريف
وانه كمان غلطان
طلع يقعد جنب القمر
من غير ما ياخذ معاه
ب 2 جنية أوكسجين

* * *

استعادة ضبط مصنع

شكرًا يا رب بكل ما فيه
وشكرًا إني ما ليش
في خطيئة التنظير
شكرًا يا كل صحابي ع التقدير
شكرًا كمان
لسجايري و الدخان
شكرًا كتير للشعر
شكرًا لكل الخلق

شكرًا يا غايبة عشان يومين
عِشت فهم بجناحين
واتكسروا
كل الأسامي
اتغيروا
بس اللي مش مستوعبه
إزاي أنا

اللي سندات كل الناس

وقعت وحيد؟

لَسَّا المسافة بعيد

من غروب الفَرْح

لمطلع الأحزان

تعشيق خشب بالحب كَوْن سقف

تفصيل سقوف بالغش هد الحلم

إزاي جُموع الناس تبطل صقف

والكذب داء مزمن في بدن السلم

الحرب خدعة

وانا اللي يا ما اتخدعت

كتب برذاذ قهرتي في النهنة

ليه كل شيء بيننَّا انتهى

مساء الغدر يا صبية

يا بنت الحب ذات نفسه

أنا كرهتك

وغيرت النظام كله

قرار فُراقك

كان إعادة هيكلة
لحاجات كثير
يكفي النجاة
اتحولت معاناة
أنا مش أيوب
علشان اتحمل كل الصعب
وما اتكلمش
أنا مش يونس عشان المولى
ينجدني من بطن حوت قصتك
الله يسامح حضرتك
على كل شيء قُلتيه
قلبي اللي أجهدتيه
روحي اللي صبحت تيه
عقلي اللي كان موزون
أصبح من المعاتيه
وأي شيء سبّتيه
كان مفترض تاخديه
حرقته باستمتاع

يا فصل من قصة
عنوانها زيف وخداع
ما أسوئك بيعة
قد ضرت البياع
ما بقيتش عارف إنتِ إيه تحديداً
ولا قادر افسر
إزاي ظهرتي في مداري بالسرعة دي واختفيتي؟
تستاهلي أوسكار...
إنتِ واحدة عادية خالص
أخذت الوقت اللي فاضل
من حياتي وبالسلامة
وف عذابي ما عادش فاضل غير كلامهم والملامة
والسلامة اللي ففراقك
كات أهم من الغرام
ومن الأسمي والصفات
ع العموم الحب مات
أو انتحر علشان ظروفي
ودليل لخوفي
إني حاولت أنسى واعيش

وامثل انه ما همنيش
وابان ياني ما اتكسرتكش
ولا الوجع نهش في داخل جتتي
حتى النخاع
زرعت في ضلوعي الخداع
أنا باموت فعلاً وحرفياً
وعادي
النيابة من ساعتها
لم تستدل على الجنة
قرار فراقك
باختصار يشبه
استعادة ضبط مصنع للحياة

* * *

أبدأ منين؟

أبدأ منين؟

لَسَّا قصة حب طازة

يا دوب يومين

وهي لَسَّا متاخدة

وانا مش عارف استوعب

وكأننا شجرة بروحين

أبدأ منين؟

مممكن أقول إنك هدية

مممكن أقول إنك حورية

لازم أقول إنك بيانو

معزوفة صوتك بـ"ازيك"

بتجول في مجاهل روجي

دوام وطواف كامل

ودمار شامل أو شك يجتاح أنحائي

لما بعثيلي

صورة لعيونك مع جملة

تعرف تطفي الحزن وترجع الضحكة

اللي تاهت؟

بلمت جدًا وقتها وما رضيتش ارد

نظرة عيونك

ملهمة/ ومدهشة

ومحزنة/ ومؤلة

طب هاعمل اية؟

أنا باوعدك هاهتم

وباوعدك هاتلم

وأكيد أكيد

هاحسب واعيد

كل اللي فات ويا الجديد

والكون في لحظة بيات سعيد

قواعد العشق 40
وانتِ قاعدة للفرح
انتي فرحة كل عيد
أنا اتباع لك
وانا اتبع لك
وهاسم لك
ولو حتى حزنتِ في يوم
هاجيب عيني تدمع لك
وتبقي يناير الدافي
يا مركبتي ومجدافي
أنا شراعك وانا الساري
وانا درويشك الحافي
باحبك قد خوفك أمس
بُعد المسافة ما بين هنا والشمس
أقرب كثير من إني ما اهتمش
بدونك بابقى متهمش
بُعد المتاهة دي اللي أدمتها
ما اقدرش أخذل واحدة
قلبي لوحده حيا

إنّ الحقيقة المطلقة فكوني السخيف
إنّ البريئة الوحيدة
مع كل هذا الزيف
إنّ الوحيدة اللي قدرت
تصحي جيس شاعر
كان مسخر قلمه يمدح في الهموم
إنّ اللي بدري الصبح
بتطلي فيّ تزيلي أي غيوم
وانت بعد الفجر
بتمنحي النوم
وقت اما هامسك يستقيل من منصبه
هيصبيني صمت طويل
إنّ كما الغية
مهما السنين هتفوت
هاعود إلها مع الحمام
إنّ القصيدة اللي اكتمل بيها الكلام
والرد فوق
"أبدأ منين؟"

* * *

الإسود ما يليقش بجر

الجوع للمسرح شيء مفزع
وانا مدمن اقول أحزان الناس
فَبكل حزن هاودع الجمهور
وهاختم الحفلة بقصيدة كويسة
علشان اعود من تاني للتفكير

كانت جميلة وشعرها قُصير
والمرّة دي في الغنا
كان صوتها متغير
فاضل ثواني واموت
بِحُمِّي كتم البوح
وقصايدي مجاميع في الخناقة
مشهد عذاب مفتوح
وقلبي كان دكان قديم
جواه ... كرتونة ماضي أليم
طفولة صعبة
ثم داء السرد

مأساتي في التعليم
وفاة والدي وإحساسي بكسر الضهر
وُبُعدي عنك الذي يشبه جفاف النهر
وقطع شلال الدعا
رحيل امي من الدنيا لدار الحق
راحت تقابل وجه رب كريم
وسابتني مُفرد وسط كوم "علشان"
وصبحت مُهمل مَرمي في النسيان
مش كنتِ قبل ما تمشي تتأني
وتجري تحطي نفسك مطرحي
لحظة فراقك مُخجلة
تشبه لمشهد مسرحي

بيانو إسود كئيب
في يمينه فيه استاند بمايك
وشماله واد كداب
بس قصده شريف
وفي الكالوس مُخرج
وشايف شغله بشطارة

والكالوس الثاني مخرج
قصاده قصة مسجلة دعارة
وفني صوت مزعج
حاصل على دبلوم
نقاش غبي
حَذَف الأفيش م الديكور
والعرض دا مستمر
في المسرح المهجور
وكنت انا البواب
راجل صعيدي
وعمره ما ارتدى الجلباب
شُفتي البلاوي لما تصبح شعر؟
جيت اشترى نفسي فعلوا السعر
30 سنة
ضحكت عليّ الدنيا وانا صدقت
طلعت قلبي ع المعاش غفلة
مع إني يومياً
باسمع المنشاوي قبل ما انام
واقول أكيد هاتكسف

كل اما احس بياني هارتكب ذنبك
واقوم م الفرشة متعكن
وفكرة تجر في سيجارة
سيجارة تجر في قصيدة
وعم الشِعْر بسلامته
مصمم إني أفضل شيء
عديم اللون
معظم حكاوي الخلق بالألوان
إلا أنا
مشروب سخيف باهت
هَيْتَوَج أعظم لون للحب
ومنصة حفلة تكريمه
أنا وانتِ وبس
الإسود حس
ودموع الفُرقة الحقيقية
من المفروض تكون سودا
ودموع الليل حجم الأوضة
والإسود لبس صبح موضة
الكون تفاصيله تبان بالليل

والليل بطبيعته جمال إسود
من فضلك يا اسطى يا ريت تَخُودِ
م السكة السودا اللي هناك دي
لف انت وانا هانزل اعدي
الإسود لحظة إسكاته
قال ان ما فيش في الكون قدي
سابق متلقح بتفكر
أبيض ع السكة اللي تودي
سواق (أوبر) بيسقف لي
"الله يا فنان دا كلام مضبوط"
والموقف دا مش سهل يفوت
النص ممكن يتقفل فوراً
لكن غريب اني أكون راضي
السردي أصبح ممل
ما بقيتش احب الكذب
فهاقول لك إنت الصدق
أنا قلبي كان إسود
أيام ما قربت لك
ما كانش قصدي اقتلك

كان كل غرضي امتلك
واحدة سواد شَعْرها
يشبه سواد كدبي
عذراً سيدتي عشان قلمي
ما رضيتش أسيبه لحبر الكذب
عذراً مع عذراً مع عذراً
لو مرة كتب لك قصف وسب
أنا شاعر فعلاً بس ضعيف
والكلمة حلوة بتسحرنني
والإسود لونك من جواً
وانا باعشق لونك مهما يكون

تفسير ضعيف القولت

بالظبط زي ما قُلت

"الإسود ما يلقيش بحد"

* * *

نسيب ادوس ع الحزف

إيــــه (طول عمري باخاف)

من رد الفعل

ولذلك أنا باخد بالي من أمها فعل

وما فيش فايده في صنف الأوباش

وانا ما باقولش ان انا قديس

بالعكس انا زفت وديش ساعات

ومعترف جداً

إن البنات كائنات لطيفة بطبعها

فاكرة يومها؟

جيت وسألتك

الحضن دا هيساع غريق؟

ما لقيتش رد

طب بعد موتي وحيد

الإجابة تفيد بيايه؟!!

أول مسمار إدق ف نعش الحلم
إدق شمال فدخل قلبي
أول سمسار تاجر بالحب وبالأشعار
زاد الاستغلال فيزيد غلبي
أول نجار كان سبب الشد
أول مشوارم البيت للجد
أول مكارلم يكن التعلب كالحكايات
أول لمسة من إيدها لكتفي كانت صادقة
أول نظرة من عينيها فوسط ابتسامتها
أول مزيكا تعدي في قلبي وتتمشى
أول نومة بدون ما اتعشى
أول تطبيقه برًا البيت
أول تفكير في كلامها وصوتها المتأثر
أول غيبة اشتقت أشوفها ونهزر
أول دعوة من أمي وحسيت بالمعنى
أول حفلة وقوالة الشعر أمام الناس
أول مرة أحضنها بجهد بدون ما نخاف
أول مرة الشوق يجمعنا
أول مرة الكون يسمعنا

أول مرة في الشيء تكفي
لو ما فضلكش غير المرة
أجرة يا أستاذ ولا انت نسيت
أنا آسف ودي آخر مرة

عيونك منبع الفرحة / جناين ورد في خدودك
يا جنة وطالة م الطرحة / تجلى من رسم عودك
جبينك حدد الموقف
شفايفك حصرت التفاصيل
وانا قررت إني أميل
قادر أشيل
كل الهموم عنك
بس اعرفي إنك
أجمل ملامح شُفتها في الكون

ولما فردت شعرها / كسفت مفاتها القمر
واما بعدنا غصب عني / شوّه ملامحها السهر

حددت كل صورها عشان انسى
فنسيت ادوس ع الحذف
الصور قد تلقى حتف
والجرايد تُلقى حذف
والوحيد ما زال بيبحث
عن اللي هيشاركه حياته
الأماكن عايشة دايماً
بس أرواحنا اللي ماتوا

أنا طول طريق السفر
باكتب كلام وامحيه
وعينيّ ما تُخفيه
كان دمع لا يغتفر
يا اللي احترفتمو الخيانة
دلوني من فضلكم
على إجراءات التوسعة للقلب
علشان اكون زيكم واحمله بالنفر

* * *

خربشنة هتكسب جرح

شباك خشب
بيحارب الشمس بوجع
بسلاح يا دوبك
فرع زينة قديم
خط الدفاع الوحيد
مفصلات والحلق
وبدعوة للتجديد
قرر الشرخ الصديق في الحيط يخونه
فأتكسف سور الفراندة
واستسلموا كلهم لقرار خسيس بالهدم
صاقعة الحاجات الدافية من غيرك
ابقي اضحكي لو جيت في تفكيرك
أنا عشت ذل كثير من بعد تقديرك
أنا ذلي من خيرك

عدت سنين والحال ما زال هو
كل الزباين في الكافيه مع بعض
وانا وحدي
والصبح أصبح شيء بلا معنى
الضل بيتابعك
والشمس مربوطة على ياقة القميص
عشقتك شبه
بقعة كلور على بنطلوني الجينز
حجرين معسل والنفس مكتوم
والشيشة أول حلقة في عرض جرح اليوم
والليل يتيم والصبح كله غيوم
وانتِ السبب في تقلب الأجواء

(وقسوة التهميد، والوحدة والتسفيد، لسًا ما هُمش بعيد)

مش سهل نرجع زي زمان
عرض الجروح في الهوا كان مغري قبل النوم
خرش هتكسب جرح
مستي بمية ثوم

* * *

ما ذنب ديل الكلب؟

يارب عبدك من البداية يا دوب
في كوم مزايا بس كله عيوب
(رضيت بحكمك يارب)
بس الوجع ما رضيش
عشمان وفرجك قريب
مخنوق وما بيديش

يا صاحب الألفاف/ عبدك ضعيف ... بيخاف
من أي شيء يجهله/ أرجوك يا رب امهله
حتى يعود ويتوب/ يا مقدر المكتوب
لينا عليك نسألك/ يارب ما أجملك!
انت غفور متأن/ انت المجيب المجيد
وليك علينا الإيمان/ والطاعة والتمجيد
يا خالق الأكوان/ ارزقنا فرح قريب
وابعدنا عن إنسان/ ما عرفش معني العيب

مش هبقي زيك واعبد السلم
وكل درجة ادفع عشان اوصل
مش ممكن اسكت ... وهافضل اتكلم
والفن زائد صدق مُستأصل
هافضل أعافر ... مش هاكون خواف
الحلم مش كافر ... والحق مش شفاف
احلم يا صاحبي في كل أحوالك
وافتح طاقات الأمل واقفل ببيان الحزن
الباب موارد اهو على شمالك
وما زلت واقف في انتظار الإذن
وما زلت متلغبط في حصر هذا الوزن
هذا الصديق الوفي/ قطعًا ما هوش خاين
احتاج كدا لإنسان
تلاقيه كملح فميه مش باين
الصحبة دي زباين
تقعد ساعات عندك
على كافييه المصلحة

مسبيات الوجع
قد تمنحك فرصة
من جملة الشيلة
لو تعرف السكة
إلى الفرّح من فين
يجوز تسبيك ترووح
بعض النعيم مسموح
إن لم تكن بطران
في اللعبة دي الخسران/ بيتسلخ وشه
يمكن تلاقي الصحاب/ بيخونوا ويغشوا
وكل صاحب هم
راح بيعي فوق جرحك/ بالغل ويفشه
تلقى السحاب اغمق
بطل يمطر حق
الفرح فيك إضيق
ويبان في جوفك شق
ما تلاقي ليه أدوية

أسهم هواك قطمت
من اللف في البورصة
ساعتها حتى الوجع
ما هيمنحك فرصة

بعض العشم كان ذنب
بعض الحنين كان كذب
راعي الغنم كان ذئب
ويقولوا ديل الكلب
وباقول يا ريتنا كلاب
ما كانش دا حالنا
ما ذنب ديل الكلب
في كل أفعالنا
أضعفني هذا الدرب
وشيطاني قواني
عديت حدود المستحيل
طب اعدي إيه تاني

* * *

شايب و 8 ترينغل

فنط

اقسم

فرّق

إلعب

كل الورق مظلوم ما عدا اتنين
هنقول مجازاً قصة ليها 1000 معنى
وانت حلل ولا فسر قدر عقلك

حكيم القوم والملجأ في أي سؤال
كل المسائل عنده ليها حل جذري
فتاوي النوم أو الخلفة و ضيق الحال
لكن مجالس حضرته بقى حالة مذري
صاحبنا خاض كل الذنوب من بعد ذنب
ساكن مغارة في الجبل ومربي كلب
وفي يوم من الأيام من قبل هذا الوقت
جات له الشيطانة في شكل إنسية

تجمع جمال الشمس وضياء القمر
تشبه كل بنت
خانها الزمن واستسلمت لليل
عدت على الزمن الزهيد الردي
بكل ما تملك رقت ومالت ميل
كانت زمان طاهرة وقررت ترتضي
بمثل هذا العُهر / وخلص زمان الطُهر

والقصة معروفة
هي كذا الدنيا تاخذ وما تمنح
ومستحيل تسمح
تقضي يا بني آدم
عمرك في حال في حال واحد
هذا الزمن جاحد
والرحمة فيه ماتت
إزاي سنين فانت
وانت كما السابق
بتصدق الحواديت؟
وتسد جوعك بالوجع؟

ماصحيتهش أساسًا غير م الجوع
كملت اليوم من غير ما افطر
وبانام شبعان فكر وأحزان
وباقوم احلم بفطارم الفرح
وبانام بدري ما اقدرش اسهر

قررت اسكر/ ما لقيتهش البار
قررت افلح/ ما لقيتهش نهار
قررت ارفض/ حبسوا الثوار
قررت اعشق/ الحب حوار
قررت اهجر/ ف مشيت مشوار
قررت اهرب/ ما لقيتهش مطار
أنا شكل نصيبي أعيش خشبة
مروعة بتهرب من مسمار

العجز ممكن يكسرك جايز
لكن إرادة ربنا فوق كل شيء

اشرب رحيق الحب من ورد الجَمال
وابهج نجوم الليل بعنيك الجَمال
وابدأ طريقك وانت فاهم إيه نهايته
خزن الأحلام في قلبك كالجمال

وانفضت كل البرتية
وسابوني وقفلوا الحظ بقفل
ترابيزتي وقفت الزيتة
والخمرة اللي اختلطت بالتفل
ما فضلش معايا من السهرة
غير شايب و8 تريفل

* * *

عشان ما اظهرش و السيلفي

أنا كنت لمبة نيون/ في الحب واتحرقت
أو كنت والي عظيم/ وسلطته اتسرقت
أو كنت يوم قبطان/ مركب حنين غرقت
أو كنت وش حزين/ لابس قناع الضحك
ودموع عينيه برقت
أنا لسا طفل انما/ من كتر زيف الناس
الضحكة فيه اتخنقت
الحب دايم كدا
بيتبدي بوردة
حبيبتك وقتها تفكر/ وتبكي الفرحة حنية
دموعها ضحك متنكر/ وهي بتنصب الخية
في داخل عقلها الباطن
تحوش دمعك وتتبسم
يا دوبك بس نظرة ونص/ عينها تعلمك ترسم
مشهد معاد على النيل/ والبحر والكافيات
وبياعين الورد/ أقوى شهود إثبات

مجرد كلمتين حلوين
تبات... في الوهم متغرق / طب إمتى هتفرق؟
ما بين معاني الناس
خلاص بقيت مدمن / برشامة الإحساس
و بعد ما تسيبك
يا هتفتكر همك
يا هتسمع المعتاد
من الأشعار في سمعتك
تلقى السجاير تقول لك
أنا عمري ما خدعتك
بالتالي ولاعتك
راح تحتضن كفك
يا عريس وما زفك
إلا الألم والخوف
فهتفتح الموضوع مع نفسك
بأسئلة جديدة
أنا ليه كتبت الشعر من أصله؟
أنا ليه باشيل الهم في قصيدة؟
أنا ليه شبه سلطان فقير الحال

فألهم بيظبل والدمعة ترقص له

أنا ليه بأفضّل قعدة القهوة؟!

أنا ليه؟!

سؤال واصل

لما لمنتهى السؤالات؟!

تيجي الإجابة

على شكل طفلة جميلة بفيونكات

بتقول لي/عمو تشتري مناديل؟

فامسح دموعي وابتسم/ متشكرين يا جميل

فيبقى الأكل حل بديل

والعدس صريح

ما خدعش الناس

ولا قال على نفسه

كلام ما حصلش

ولا كان كداب

زي التانين

وساعتي قريت ع الفجر
وكنت في شارع الألفي
قالوا لي تعالي نتصور
فضلت اجري بطول الكدر
عشان ما اظهرش ف السيلفي
خايف أبان
في الصورة ابوظها
ومن هنا أيقنت
إني ما ليش في الحب
كدا قصتي بدأت
أنا كنت لمبة نيون
لكنها فرقت

* * *

صاحب العقل ما بيز علتش

عيل صغير بس فيه قوة
لساه معافر رغم فقر الحال
والنار بتاكل روحه من جواً
ما رضيش يسلم نفسه للترحال

ولما الحزن بيقسم
كل الجروح بتفوق
ما بقيتش ابص لفوق
ما بقيتش قادر اقدر
ولا حتى قادر اسيب
الجرح متخدر
نصيب ومتقدر
تملي أتصدر
للحزن فرداني
طبطب عليه أبويا فراضاني
وقال لي كلمة تجوز

رد لسؤال ما اتسألش
يا ولدي صاحب العقل ما ييزعلش

بصيت لسقف الأوضة كالمعتاد
وما كانش بينننا معاد
حاولت أمعين في النظر تاني
يمكن تكون اللمبة فاهماني
يا رب انا شاعرو ووحداني
باقضي النهار نايم من الإرهاق
وباقضي ليلي الردي
للفجر كله سهاد
يا عمنا الحداد
زوي الحياة محتاج لمطرفتك
أنا لسنا باحلف لك
والله ما سرقتك
يبقى ضياع وقتك
يُسال عن الأوزار
لاجل انه سرقك
وجعل الشغل متكروت

ياااااا عم فوت
وهيَّ جت ع الوقت
شوف كام زبون خانك
والكُور ودخانك
أبواب صناعة إيديك
وبواقي حلقانك
مش هوَّ دا زمانك
يبدو زمان العُشم
رسمك حنينك وشم
والحنة في أنينك
وعرق على جبينك
كنا احنا شاييلينك
في خشبة الأحلام
سعيًا لآخر المطاف

عيل صغير شاخ من المشاوير
شاف الصعاب ولم يجد تفسير
في شيخ كبير
من فترة شافه وقال

إكرم كرام الحي
وفضل ربك جاي
واياك تسيب ضلمتك
عُرْضة لزيف الضي
وان الحياة كالجسر
دورها انها تزوالك
وتلاقي مَن حولك
ظبطوك على ميعادهم
ربطوك في أوتادهم
غسلوك كسجادهم
وكل أفكارك بقت
بالكذب أمجادهم
انفد بجلدك من جحيم البشر
قبلك قالوها زمان
الدنيا تشبه دارله بابان
يا أيها الإنسان
إنك ظلوم وجهول
عايش بتعلم تنول
وناسي رب الخلق

طب إيه سبب خوفي
ساعة ما شُفت الشيش
مقفول على الآخر
وندهت ما فتحليش
قررت أتفاخر
بالفول ابو تحابيش
وانا غيره ما حيلتيش
وبرغم إنه ما فيش
مسموح سوى التهميش
والكلمة ما تعديش
فالعبرة بالتحشيش

آخر نصايح أبويا
يا ابني عشان تنجح
الناس مراية الناس
فاختار مرايتك صح

* * *

السف بعد النصر

وف حين ظهور الضي
من طرف توب ضحككتك
لقيتني باتبسمك
وبابتدي الغنوة
(ساكن في حي السيدة)
وعطورك المتجددة
نبض القلوب الملهمة بالشعر
يذهب شعور الضجر
يشبع بنظراتك
يا بنت نور القمر
يا أحن ما فهم
ربك وهب ليك
ما لم يهب لهم
وغمازاتك أغاني
ما اقدرش اعيش لحظة
من غير ما اغنهم

جمالک فاق علی الحاضر

وع الماضي

وأشعارى كلام فاضي

قصاد حسنك

يا جميلة وقصيرة

لم تبلغى خدي

بوستيني على قلبي

يومها اتقلب دندرة

كل الحياة والناس

بتدور في فُلك الحب

ووحديك إنتِ بس

مالكة مدار القلب

وقت الشعور بالغلب

والقسوة من بعدك

بافتح رسايلنا

واقراكِ على بعضك

يهون بُعدك وأتبسم

يهل السعد وينسم

وصوتك في الرسالة اياها

فاكراها؟

أنا مش قادر امحيا أو انسها

يا طيبة وحب متجسد

في هيئة بنت

ودعواتك بظهر الغيب

بتوصلني

فلاقيني هديت وسكنت

باحبك بس مش عارف

لدلوقتي أقولها لك

كتب ديوان وأدي الثاني

ومش عارف أصيغها لك

باحبك من زمان خالص

وكل كلامي كان ناقص

حروف اسمك

وكلمة ضمن كلماتك

باحبك بس مش عارفة

اقول ازاي

ودا حالك
ودا حالي
ورب الخلق أوحالي
أسيب نَصِي بدون قفلة
عشان يمكن في يوم اقدر
أعبرُ لك وأحكي لك عن الغفلة
بدون مسافات
يا عم الحاج صحراوي
يا ريت تلغي مطباتك
جعلت ما بيني وما بينها 200 كيلو
ولما وصلت مستعجل
لقيت نفسي.
فرضت وصايتي ع الكورنيش
عشان النسمة ما تفكرش
تداعب قصتك بشويش
واسكندرية كلها
تشهد على حيي
يا حبيبتى معني الشعر
عاجز عن التفكير

في شيء جديد
يقدر يفسر باحبك

وصحابي سمعوا النص
وشغالين تريقة
بيقولوا إيش فهمك
في العشق والمعشقة؟
وردي كان قاطع
لما وقفت أقول
السف بعد النص
يبطل المفعول

* * *

أرجوا القراءة بتمعن
من غير ما تستعجلوا
باهد يلكو نصن بتول
خالج من التحريم
اقروا بقى واخللوا

خد بالباقي لبان

ساعة حضور القدر
من الباب الرئيسي لوحدي
وف إيده إعلان
إن مأساتي انتهت
رحبت وانا مبتسم
وقُلت له اتفضل

وف هذه الأثناء
كان أجرة بيزر مع ترلة
والدائري منور
عقلي استيعابه ضعيف
رغم انه بيصور
هتك كل هذا الكم من الكاوتش
لعذرية الأسفلت
ما فيش فراغ كامل
بدون مجهول
أبعد شروخ الفلوت أصدرت

وجع منغم ظاهري
بدون مدلول
تقدير مسافة فرحتي للغد
متناسب طردياً
مع إحساس الفقير
في مستشفى اليوم الواحد
الزاوية الحادة بتحتج
على معطيات المسألة القدرة
ونتايج كات غير منتظرة
منعوا انحدار المنحنى
ب 2 جنيه فضة
و200 جنيه رشوة
لاجل ان يمر الشتاء
بدون ما يترك في نفسك أثر سلمي
سالب بعزلتي الابتهاج
م العالم أجمع
ما اقدرش اجمع
ما بين الغرب والمغرب
غير جائز شرعاً هذا الأمر

اغتوى السكران
بنشوة الكاس الأخير
من رصيده في بنك الحان
متهان بصورة مُكررة
لا توازي تفاصيل خياله وقتها
ثم اتجه للبيت
وبدأ التدرج
في مستويات العودة من اللاوعي
رحلة التقنين الأولية لهذه الليلة
أسفرت عن لا شيء
تفاعل كل الموجدين مع الحدث
جعل النتيجة نجاح
بعد الرسوب المطول لعدة سنوات
خط المنيب المحمل بالذكريات
المختلطة
وش حبيبي فطبق السلطة
بعد استفحال الكاشير
في تنفيذ الشريعة الجديدة
خد بالباقي لبنان

يا قلبي انا العيان
لسأ نفس النغزة بتجيلك
كل اما تيجي سيرتها
تدعيم علاقاتك مش هيبان
جرب دايمًا تسعد غيرك
وانت الكسبان
أصدقكم قولًا يا جماعة
الجب دا شيء مالهوش تفسير
لو يوم صرحت انك بتحب
هتكون انت
الخبر الحصري مع الباعة
يا ليل مهدد بالغياب
صبحك مكلل بالشفق
ما اعرفش ليه ما بيرتويش
رغم امتلاء الكون غسق
حببتي قطعة من الزمرد
وبعد ما أدمنتها
تركتني منفردًا أعاني
ذل أعراض لانسحاب

الجزء دا من النَّص
لا يقبل التأويل
خط الدفاع و النص
أجهدهم التبديل
واشتاق أعود
للشط دا
واظلم و اضل
نفسي فقط
وانفض وازيل
كل الشحوب الغارقة
في زحمة ملامحي
من صغرسني وانا
ما افهمش في الجرافيك
ومسكت فرشة لهفتي
وتهت سارج أرتجل
فرسمتها
أعظم معاني ضحكتي
يا صاحبي
إزاي قدرت تغزلي

من غربتي عيلة
منين عرفتِ علّتي
وتطبّطي بنظرتك
فتخفي الشيلة

البنّت ف نظري يا سادة/ ما إلا مجاز
وعشان البعض بيرسمها/ فاترينة فولاز
أشعاري تحتاج لإعادة/ تشبه إعجاز
والبنّت الحقيقية ما زالت
تسند ف اخوتها وف اصحابها/ ولا 100 عكاز

وانت البعيد غفلان/ معمي عن الجوهر
فلتر سيجارة جبان/ مهتم بالمظهر
لا مرّوة فيك ولا خشا/ ولا دين ولا تقاليد
ومكانك الفعلي
ف كشوف بني الإنسان/ ما يستحقش قيد

يا عمنا المهترئ
يا واعظ الغافلين
كدبك بَرَز م العمامة
خالف اصول الدين
عندي سؤال لورخامة
هو أنتو بني آدمين؟!!

خلاص كدا يا حضرات
قرّبت ع القفلة
النّص كان إنذار
وقت انتشار غفلة
إياك تقول للشعر
ياخذك معاه حفلة
واياك تطالب بحق
في وسط ناس سافلة
الشعر دا قدرات
بالعمر والخبرات
ملحوظة يا حضرات

أنا اللي باكتب شعر
علشان اموت خالد
ما اعرفش عشت ازاي
ولدًا بلا والد
أبويا مات انما
ولا لحظة عشت يتيم

وكلمة أخيرة من غلبي
بخصوص حوار النشر
يا أيها الكاتب كما المانيكان

البغل لا يمكن هيفرق
بين كتيبي وكتبك
ع الرصفان

* * *

تصدقني بالله

سيف الهوى له حد
قسّم لي مهجتي نصين
والوقت لو يمتد
أنا هاعشقتك عميرين
تصدقني بالله
وحدبها بسمّة عيونك
اللي متحمل عشانها
المرار والذل
عارفة يا ست الكل
باحلم أكون بستاني
م الشاطرين
أصبح ألمّ الفل
للغالين
والناس تملي تطل
مش فاهمين

إنك رئيسة العشق
وانا باحتمي بظلك
وامد الحلم
بعد جنابن الدنيا
إلى الجنة
واشوف الحور بتمنى
أقول عفواً
حلمي
أكون بستاني لجنابك
واغرس زهور الحب
واربي عصورتين
وامحي الوجع والغل
من بين نفوس وما بين
محتاج
أحبك بس
المهراجيبه منين
كل الظروف تمنع
ولحد هذا الوقت
أنا كنت فاكرك خير

ومع الأسف صدقت
معظم أغاني منير
عاوزين صبايا؟
الصبايا أهُم
قلبي وعقلي والنفس والروح
راحو الضحايا
والضحايا جم
معظم أغاني منير
عذاب مسموح

يا رب
هيه التي قد أجهضت لي الحلم
واتبسمت في التتر
فبكيك في آخر الفيلم

* * *

وابقي اتوصي و الابدسامان

إيه اللي اختلف!!

إيه اللي خلى

الفرحة ف عيونك بقت غربة؟

دا انا كنت بعشق نظرتك ليّ

وعيونك تلمع بالأشواق

وأحس جوارحك تندهني

يا حبيبي تعالى كفاية فراق

وكنت باستنى

معادي وياك

ومكان بيجمعنا

مليان زهور وريحان

والشجرة من فوقنا تهادينا بالورق

والجو كان دائماً جميل

تفاصيل الفرحة المنتظمة
في ضفايرك حكمة من المولى
مضمون نظراتي بيثبت لك
مين كان ع الحب بيستولى
بتغيبي ساعات/ وتعودي ساعات
وجنان ونكد بعض الأوقات
وحدود العشق...
أقيمت جهراً على جرحى
وشربت كاسك ف الخفا/ سكرًا
أعلنتِ سري ع الملاً/ شكرًا
وصدّقتِ المقولة إيها متغصب
لما المهرج يبكي وسط العرض
ودموعه من كترها تبوّظ المكياج
يبقى السبب انتِ

يا كل معنى اتخلق
للفرحة والأوجاع
خببتِ ليه خيبيتي
بعد اما سري اتذاع

عشق الصبايا متاع
ولأنه متداخل
بيقوم على الإقناع

فباقول لك اطمني
كل اما باسمع صوتك
بتطيب جراح السكات
ورسايلك بتجدد نبضي
وتمنحي الوحي

فباكتب
وعشان اليوم يكمل مضبوط
ما تلبسيش نضارة شمس
بصراحة خايف
على ضي النهار من نور عيونك
وابقي اتوصي ف الالبتسامات
علشان اكمل ف القصايد
واحضنك

إنتِ ابتسامة مبشرة بالخير
إنتِ للفرحة الممدد
إنتِ للقلب السند
إنتِ جنة طارحة بالدعوات عشاني
إنتِ تركيزي وجناني
يا كياني
هاتي إيدك
نمشي ب حلال ربنا

* * *

الوقت رافضه بَعْدُ التَّائِبِينَ

قولوا لخرّاط البنات يصرف نظر
عن شد عود بنت الجيران
ما عادش يفيد/ أفكر احب
عشان راح اموت
انزعاج الروح بكدي شيء مخيف

ولقيتني واقف جنبها متنح
وانا وهيّ بنسبه حزمطين جرجير
واقفين ف 100 فدان قصب
فطبيعي مش باينين
هوّا احنا بني آدمين؟

بسرعة عدي الإشارة هتنتفح
طب فاضل ايه ف العمر علشان يندبح؟
إنفد بروحك م الغرق
وانقش محبة ربنا على كل حبات السبح

لسّا فيه في الوقت باقي
لاجل الهوا يجدد فراقي
النخل م الطرح انطرح
يا بنت عمي يا مؤمنة
طيفك فكل الأمكنة
يا مهندسة لف الطُح

صباحك

زي الورد الي شعبان
شمس وهوا وميّه
أوزي طير مغرم
فارد جناحه ع السحاب بكل حنية
شعبان من الزقزقة زهقان ملاغية
صباحك حلو وملون/ وشهد جديد بيتكوّن
ونسمة تحضنك بشويش/ تلاقي الحزن متهون

يا أهم أسباب السعادة فدنيتي
ينفع كدا؟

خلاص هتمشي
وتتركي كل الدموع
بتكوي في الأفئدة
يا مُجهدة
للذهن ف بعادك
يا مُرشدة
للفكر بعنادك
يا مؤيدة
لقصايدي ف الدوايين
الوقت رافض
يقبل التأيين

الخوف منشف ريتي
مع إني
ما اقدرش ابطل كذب
وانا باكتب الأشعار
يا أيها الساكن هنا 
آخر حدود خوفك أنا

ما لهاش لزوم المسكنة
سيب الي باقي ف عمرنا
للدندنة
تاهت خطاوي عمرنا منك
وصبحت بينهم
منفضة لهم
ساعتها خُفت عليك
نط ف عروقي الدم
الدمع سال منهم
إزاي تأمنهم!!

ما انا قُلت لك
آخر حدود خوفك أنا

من بعد كل الفرحة دي
لقيتني شديت الغطا
وقررت انام

* * *

يا صبح سارح بالخطاوي

هتعيش ازاي؟
وسط التماثيل
من غير تمثيل
هتعيش صنم
هتموت قتيل
لأ والجميل
هيجبروك انك تكمل كذب
وتصبح المختار
يادي المرار
خجل النهار
م الشمس خلاه مرتبك
يا صبح سارح بالخطاوي
لفين تروح؟
أوقول لي مين المرتكب؟
كل الأكاذيب التي جعلت
من الضلمة السبيل

يا سلسبيل قلب النهار
لساك بتعافى؟
أمرك غريب!
مستني إيه؟ عمرك فَرَطُ
وسواقي صبرك جنزت
واتمنظرت
أحقر شخوص الملحمة
وأناية العتمة انتشت
لما اختشت
ما ماتتش

وفين تروح الشمس
من فوق قفا الفلاح؟
فضل العباد على بعض بالتقوى
أرجوك تراجع خطتك
وتصدق الفكرة اللي زعقت
في جميع حنايا الجمجمة
إن السند في الدنيا على هيئة سراب

يشبه معاني الموقّدة
الموقّدة على راكية النار
اللي باقية ف ديتك
فأنقُتْ دُخَانَكَ فِي الْقَضَا
يمكن بيان منه الطريق
تبيان بيان المعضلة
يُكْمُنْ ف حل المسألة
دستووووور
يا كل اللي سأل غير الإله عن أجوبة

أول نَفْس من سيجارتك
ذات الطابع الدموي الشرس
ممکن يكون درب الخلاص
م العيشة ضمن الأنتيكات
آخر نَفْس من روحك
المكتومة ب الأحزان
كما قتل آخر نَفْس
م الصحبة ف وقت الضيق

* * *

اشتَعَتْ أَلْبِيَّ / خَفَتْ أَمَوَّ

جريت تكون بيَّاع سرِّيح؟
وبتبيع الوطن بالقسط
جريت ف كذبك تبقى صرِّيح؟
وبتقايض حياتنا بنفط
جريت تسيب من غير تجرِّيح؟
وتحس تسامح مع نفسك
جريت ف يوم تسمع تواسِّيح؟
ولا عمر الشيخ عمران حسك
عمرك حسيت ألم التوضيح؟
ساعة ما شرحت لابوك الشعر
هل يخضع شعرك للتنقيح؟
طبعًا سبب لي تساقط شعر
ما فرحتش ليه بهز المراجيح؟
علشان خواف
- جاوب يا فصيح
* حاضر يا فصيل

- خلصت المحضر أم لَسًا؟!
* بصراحة مش لاقى إجابة
لسؤالي اللي تاغبني ف مغي
من يوم ما قابلتك وعرفتك
وبقينا صحاب
- اخلص واسأل عارفك رغاى
* هو أنت ازاي... قادر تضحك؟
- دا سؤال برضه
بافتكرك وانت بتقفشي
وانا عامل دور الزعلان
وهاموت واضحك
فاضحك وما اموتش
* فاكر حبك؟
- احنا هنقفش من أولها؟
* يا عم عادي ما بقتش فارقة
- يعني انت فاكر؟
* يعني انت نسيت؟
وبكينا كتير أثناء الحكي
خدنا القعدة ورجعنا البيت

أنا واحد عادي ومش خارق
أنا واحد ساب كل الأشياء
الحلم/ الحب/ الرقص/ الشرب
وكمان الحزن
ولحد الآن مش لاقى وسيلة
أعدي السور
ولذلك أنا حابب اوضح
ما تنهروش بوشي
المبتسم على طول
دا الذل ساكن
ف الضلوع تمليك
عبد النبي ساعة ما قال
"أنا خايف اعيط دمي يسبح"
خلاني خفت من العياط جدًا
واشتقت أبكي
خفت أموت
- مين اللي قال إن البكا بيقتل؟

* عبد النبي

- يا سيدنا دي حالة ف قصيدة واحنا مالنا

خليك ف خوفك اللي من باقي الحاجات

انت بس بتستخبي

جوا نصوص الشعرا صحابك

علشان ما نقولش إنك بتخاف

* وبخاف من إيه؟!!!

- خد عندك

م الليل / م الزحمة / م الدوشة

من كل الناس / حتى من الحب

* عندك إثبات؟

- إثبات واحد سبب الأسباب

* اتفضل قول

من كتر هزارك

قلبك بقى كهف

وما بتحسش إلا بعقلك

والفكرة ف معظم كتاباتك

أكبر إثبات

إنك لما منعت دموعك
قام قلبك مات
وحياتك صبحت هزلية
خالية من الروح
أحسن لك راجع حساباتك
صالح قلبك على دقائقك
مش شرط تموت ناقص ضحكة
وارجع تاني واسمع تواشيح
وأكيد الشيخ عمران هيحس

* * *

الغُلاف

شاليمو اتظلم
في قلب علبة صفيح
ما قدرش ينجوا من الغرق
والصودا كانت سبب
إنه يموت مخنوق
بعد انتهاء الغرض منه
مصير جثمانه الشفاف
كان كيس زبالة حقير
صدقتي يا كبير
مش أي شيء بغلاف
ممکن يكون له قيمة عند الناس

حالي الغريب دايماً
أجهد لي ذهني لدرجة
فكر بيخوئي بخيال غير منتظم
أو دشمة تتركي بلا أمان وانا معتصم
فوران في مية يشبة بركان

جرعة مضاعفة من المزاج الخصب

فراشة أمنت للرداذ الضار

فقاعة عاشت في هطول أمطار

سلسال غناوي أوله "بو شناق"

آخره "أصالة" بلهجة خليجية

كَمّ هائل من عازفين مَهرة

ما بيقتش قادر اكمل السهرة

المُهرة بلا قيد انما

روحي ف خطر

كما هارب بلا دية

كل الحالات موجدين

قولوا لي فين هيّ؟

معايا ظروف لحضراتكم

راح اعرضها بشكل جديد

بهدوء كدا

بدونها باكون

بضاعة فات تاريخ بيعها

فعدموها

أغراض شحيحة في ماركت

وصحابوا غلُّوها
شاليمو بدون الغلاف
لم يرضى بيه العميل
وعمل مصيبة مع كاشير "هارديز"
لحظة مغادرة "بريسلي"
مسكنة ف "ممفيس"
"ماركيز" و "هوجو" و "ديستوفيسكي"
من عمق كتاباتهم وجدت
بين الحقيقة والمجاز
الجهلة عملوا جدار فولاذ
فهدمته بالفكرة
كان في انتظار بكرة
تحول جذري للنيكوتين
قطران سيجارتي لم يعد كافي
لو كنت إسكافي ... كما "معروف"
كانوا يذكرونني ف سرد
ولا كنت اخاف م البرد
ولا اقول لنفسي يا ريت
نقصي بيان في الجرد

كأت هي "بيبيسي" مشبرة
في ضهر صيف ساخن
وانا كنت شاليمو بدون غلاف يحميه
فأخذت واحد مقفول
وما رضيتش بيه
هنا نرى أن الحقيقة اتجسدت
شاليمو
خافت يكون مكسور
يخدش لها المونكير
خافت يا نور الشمس
لما بتبسم
أسف على التأخير
مش قُلت لك يا كبير
مش أي شيء بغلاف
ممکن يكون له قيمة عند الناس

* * *

الفهرس

- 6 أور سليم
- 11 يخلف ميعاده في وِردِ الاستغفار
- 15 غريبة أنك بتشرب به
- 18 هتقول بفعل الوقت
- 27 ميه اللي مرسلة المركب
- 34 إنت بيت ف كل شيء
- 43 باحكيكو مه أرض الوطه
- 57 كانت سبجاة أصيلة
- 61 اضغظ على الرابط
- 68 استعادة ضبط مصنع
- 73 أبدأ منيه؟
- 77 الأسود ما يليقش بحد
- 83 نسيت ادوسه ع الحذف

- 87 خريشته هتأسب جرح
- 89 ما ذنب ديك الكلب؟
- 93 شاب و8 ترافل
- 97 عشاها ما اظهريته و السيلفي
- 101 صاحب العقل ما بيزعاش
- 106 السف بعد النص
- 112 خد بالباقي لباه
- 120 تصدقي بالله
- 123 وابق اتوصي و الابتسامات
- 127 الوقت بافضن يقبل التأيبه
- 131 يا صبح سارح بالخطاوي
- 134 اشتقت أبكي / خفت اموت
- 139 العلاف